

الدر المنثور

وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري هـ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : في هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال : هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة . وأخرج الفريابي وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن أبي الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " قال الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فأما الذين سبقوا فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب . وأما الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك يحبسون في طول المحشر ثم هم الذين تلقاهم الله برحمة فهم الذين يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال البيهقي : إن أكثر الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلا " . وأخرج الطيالسي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والحاكم وابن مردويه عن عقبة بن صهبان قلت لعائشة : رأييت قول الله ثم أورثنا الكتاب . قالت : أما السابق فقد مضى في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فشهد له بالجنة . وأما المقتصد فمن اتبع أمرهم فعمل بمثل أعمالهم حتى يلحق بهم . وأما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا . وكل في الجنة . وأخرج الطبراني والبيهقي في البعث عن أسامة بن زيد هـ فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " كلهم من هذه الأمة وكلهم في الجنة " . وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله " أممي ثلاثة أثلاث . فثلث يدخلون الجنة بغير حساب . وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة . وثلث يمحصون ويكسفون ثم تأتي الملائكة فيقولون : وجدناهم يقولون : لا إله إلا الله وحده فيقول الله : " أدخلوهم الجنة بقولهم لا إله إلا الله وحده واحملوا خطاياهم على أهل التكذيب " وهي التي قال الله " وليحملن أثقالهم وأثقالا

